

## حلقات نور على الدرب (650) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

### المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة نعرض فيها عددا من اسئلتكم

واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب - 00:00:18

وبصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم بكل المستمعين من اسئلة هذه الحلقة يا مستمعي الكرام المستمع صادق السحاامي من اليمن يسأل عن غسل الجمعة قبل الفجر هل يكفي وعن ذكر الله اثناء المشي بالجنازة وعن تفسير قوله تعالى - 00:00:40

انها لكبيرة الا على الخاشعين وجمع صلاة الظهر والعصر للمطر. احمد عبده مهشل من اليمن يسأل عن اجر الجمعة الثانية في المسجد هل هو مثل اجر الاولى وعن مسألة رضاعة؟ وعن السفر بدون محرم للمرأة الكبيرة وعن جمع النساء في - 00:00:58

مسجد للقاء درس وعن سماع مسجل بين الاذان والاقامة في المسجد سعيد حامد من الدوادمي يسأل عن حكم الكلام اثناء الوضوء وعن اعطاء احد الابناء بيته دون اخوته وعن الدعاء في صلاة الاستخارة - 00:01:15

هل يكون قبل السلام او بعد السلام وهل يقيم المنفرد للصلاة وعن استعمال دبلة الخطوبة كانت هذه هي اسئلة هذه الحلقة واليكم التفصيل على بركة الله نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة باعثها المستمع صادق السحاامي من اليمن اخونا عرضنا له عدد من الاسئلة في حلقة مضت - 00:01:28

يقول في هذه الحلقة هل غسل الجمعة هو الذي قبل الفجر ويكفي ام لابد ان يغتسل في النهار بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين - 00:01:47

والصلة والسلام على سيد الاولين والاخرين الدال على الخير هذه الى صراط مستقيم وعلى الله وصحابته ومن اهتدى بهديهم واقتفي اثرهم الى يوم الدين وبعد ان النبي صلى الله عليه وسلم غسل يوم الجمعة - 00:02:02

وامر كل محتمل ان يغتسل يوم الجمعة لصلاة الجمعة واختلف فيما بعد هل استمر هذا الوجوب بحيث يأثم من لم يغتسل يوم الجمعة فيكون ترك امرا واجبا خلاف بين اهل العلم - 00:02:25

والراجح عدم استمرار الوجوب واوضحت عائشة رضي الله عنها ما يشير الى ذلك ويرشد اليه قالوا مسلمين اه طاقتهم وملابسهم مبدأ الاسلام واجتمعهم في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:46

وهو منخفض السقف فاذا عرقوا عرقوا ان يبعثت روابح الصوف العرق مما يتآذى به المصلون والملائكة فامر الناس امرهم النبي ان يغتسل كل محتمل لصلاة الجمعة ومما يدل على هذا المعنى - 00:03:10

ان الصحابة لم يتزموا بذلك التزاما دقينا بحيث لا يتركه احد فقد جاء عثمان رضي الله عنه واحد الخلفاء الراشدين المهدىين وعم رضي الله عنه خليفة الراشد يخطب وجاء عثمان - 00:03:36

وذكر فيما ذكر انه لم يغتسل ولم يأمره عمر وهو معروف صرامته وحزمه لم يأمره بان يرجع الى الاغتسال هذا من حيث الاغتسال  
وان كان الاحوط وال الاولى بكل مسلم ان يتهدأ لصلاة الجمعة باغتسال - 00:03:56

واختلف العلماء في هذا الاغتسال هل من اغتسل في الليل ليلة الجمعة يكون حكمه حكم من اغتسل في نهار ذلك اليوم قيل ذلك قيل  
ان اغتسل بعد الفجر بعد طلوع الفجر - 00:04:19

اجزأه عن غسل الجمعة واذا اغتسل قبل طلوع الفجر لم يجزئه واذا علمنا او غالب على ظننا ان المقصود من هذا الاغتسال نقاء  
الجسم من الدرن والعرق والروائح فان من اغتسل قبل صلاة الفجر - 00:04:38

واستمر بعد غسله في عبادة وذكر ايقاظ يكفيه عن الاغتسال ضحى واما من اغتسل في اخر الليل ثم نام بعد صلاة الفجر قد يكون  
نام نما طويلا فالاولى به ان يغتسل - 00:05:03

في النهار في الضحى محافظة على السنة واداء لها في نهار ذلك اليوم والاغتسال من شأنه ان يزيل الدرن وكلما تكررت السلف هو  
اولى به احسن الله اليكم يقول هل يجوز ذكر الله اثناء المشي بالجنازة في اليمن عندنا يسمى هذا الامر - 00:05:25

ختمة انس كما كتب لهم يذكرون الله لا الله الا الله نعم يجوز اعطاء الفلوس بعد دفن الميت في المقبرة السنة  
ما سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:51

والهدي هديه عليه الصلاة والسلام ولن ينقل انهم اذا ساروا بالجنازة رفعوا اصواتهم بالتكبير والتهليل والتحميد بل هيبة الجنازة  
واستشعار الموقف واستذكار علي من يدفن وتصور ما يواجه هذا المحمول - 00:06:09

عند نزوله الى القبر وحضوري امتحانه القبر عليه هذا مما يستدعي السكون والسكوت والتذرير في حال الحامد والمحمول والتابع  
والمتبوع الصحيح انه لا يشرع رفع صوت مع الجنازة لا بما يقال وحدوه - 00:06:41

ولا بامثال ذلك واما ان استغفر الانسان في سره وهل فلا حرج ان شاء الله نعم وعليكم اعطاء المال لمن قام واما توزيع المال ان كان  
هذا المال يعطى لحاfer القبر - 00:07:12

ومتولي التجهيز فهذا اجرته وكلما كانت المبادرة باعطاء اجرة الاجير طالما يؤدي العمل كلما كان ذلك اولى وابلغ وافضل واما اذا  
كانت التوزيع هذا عادة وادي في المقبرة فهذا امر لم يشرعه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:07:29

ما كان لاداء عمل واجرة فعل فعله الاجير فلا حرج ان يعطى ولو في المقبرة نعم احسن الله اليكم يقول ما معنى قول الله تعالى وانها  
لكبيرة الا على الخاسعين - 00:08:00

يعني ان امر الصلاة ثقيل على عامة الناس الا اهل الخشوع والخشية والخوف والرغبة فيما عند الله فلذتهم مناجاة ربهم بهذه العبادة  
ولذلك يقول مصطفى صلى الله عليه وسلم حب الي من دنياكم - 00:08:17

النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة وفي الحديث يقول ارحنا يا بلال في الصلاة كانوا اذا تعبوا في سفرهم وحان وقت  
الصلاه يرى صلى الله عليه وسلم ان الصلاة مريحة لهم من عنائهم - 00:08:41

والصلاه تنهى عن الفحشاء والمنكر واذا نهت عن الفحشاء والمنكر فقد اكسرت الانسان باذن الله تعالى الراحة والطمأنينة احسن الله  
اليكم يقول اذا نزل المطر في وقت الظهر واستمر الى بعد اكمال صلاة الظهر هل نجمع العصر مع الظهر وهل ورد عن النبي عليه  
الصلاه والسلام هذا الجمع - 00:09:03

اما الجمع فقد ورد ان النبي جمع بين الظهر والعصر جمع بينهما في عرفات وجمعوا بينهما كما يقول ابن عباس رضي الله عنهما كما  
في الصحيحين صلى الظهر والعصر ثمانى ركعات - 00:09:31

في وقت الظهر وصلى المغرب والعشاء سبع ركعات وسئل ابن عباس رضي الله عنهما عن السنة فيبين والعادة المألوفة المتبعه واختلف  
العلماء في جواز الجمع للمقرر من اهل العلم من لا يرى الجمع - 00:09:51

الا ان يكون الجمع جمعا صوريا والجمع السوري ان تؤخر صلاة الظهر الى قرب العصر بحيث اذا ادى صلاة الظهر وانتهى منها يكون قد  
دخل اول وقت العصر ويؤخر صلاة المغرب الى قرب صلاة العشاء - 00:10:12

وهو مما اتفقا عليه بـ: جمعيـة مـ: ٩٦١ - ٣٤:٥٠٠

صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات قال هذا هذه نسك ولم يجعلها سفراً وإنما جعلها من مناسك الحج أي أنها من خصوصياته  
والصلوة حانها يستحب من الخصوصيات وإنما هي سنة قرآن الله عز وجل الله عز وجله مسام - 00:10:53

جواز الجمع عند اقتضاء ذلك في السفر وجواز الجمع عند الحاجة التي يغلب علىظن استمرارها اذا كان الناس يصلون الظهر  
والعاشرة وعشرون وعشرين والحادي والعشرين - تمام زانا - 00:11:13

والطرق وعده ووحله والمطر من العادة ان يستمر نارا - ٥٥:١١:١٣

الى ما بعد العصر في هذه الحالة اذا غلب على الظن حصول ذلك وكانت العادة جارية به تاغ الجمع واما اذا كان المطر خليفا ولا يخفي الارهاق معه فان الذى عليه عامة - 00:11:43

الارهاق معه فان الذي عليه عامة - 00:11:43

**النهار يختلف حاله عن حال الليل الصلاة المغرب والعشاء - 06:12:00**

النهار يختلف حاله عن حال الليل الصلاة المغرب والعشاء - 00:12:06

المسنぬ احمد عبد مهشا من اليمن حيث عرضنا له عدد من الأسئلة في حلقات مضت - 00:12:26

ال المستمع احمد عبد مهشا من اليمن حيث عرضنا له عدد من الاسئلة في حلقات مصت - 00:12:26

يقول اذا صلت جماعة في المسجد ثم انتهوا من الصلاة وجاءت جماعة اخرى فهل اجر الجماعة الثانية كاجر الاولى ام انه ينقص اجرهم لا ادري، من حامل لك على، مثل، هذا السؤال - 00:12:43

اجرهم لا ادري من حامل لك على مثل هذا السؤال - 00:12:43

حضر وقد فاتته الصلاة فوجد من يصلّى معهم صلاة جماعة - 00:13:03

حضر وقد فاتته الصلاة فوجد من يصلي معهم صلاة جماعة - ٠٠:١٣:٥٣

رجل اذكي من صلاته مع الرجل كما جاء في الحديث - 00:13:33

رجل اذكي من صلاته مع الرجل كما جاء في الحديث - 00:13:33

الجماعه لا يصلونها جماعه وإنما يصلون فرادى - 00:13:54

الجماعه لا يصلونها جماعه وإنما يصلون قرادى -

نصلی جماعة وقد کنا نقصده ان ندرك الافضل - 00:14:11

٠٠:١٤:١١ نصلي جماعة وقد هنا نقصده ان ندرك الافضل -

ابنها خان هذه البنت اخو امها من ابيها - 00:14:33

ابنها حان هذه البنت احو امها من ابيها -

فقالوا له إنها لا تحل لك لأنك أصبحت كاله العجب في المسالة أن هذا الزوج لم يرضع مع أم زوجته حتى يكون  
حالها. وضحوا لنا هذه القضية جزاكم الله خيرا - 00:14:52

00:14:52 - خالها. وصحوا لنا هذه القضية جرائم الله خيرا

الزواج من هذه الفتاة - 00:15:08

الرواج من هذه الفتاة - 00:15:08

من الزوجة - 00:15:34

من الروجه -

ابي خالها اي جدها هو فانه يكون خالا لهذه البنت فان كانت سؤاله صياغة خطأ فيحصل ان يتبنبه السائل ويعيده وان كانت الصياغة كما تليت فانه لا تأثير لهذا الرظاء - 00:15:53

00:15:53 كما تليةت فإنه لا تأثير لهذا الرطاء -

احسن الله اليكم يقول عندنا بعض النساء يذهبن من دولة اخرى لممارسة البيع والشراء دون ان يذهب معهن احد من المحارم نصحناهن بخطورة هذا العمل فقلنا انهن عجائز لا حرج عليهن. ما توجيهكم يا فضيلة الشيخ لهؤلاء - 00:16:15

المحارم بصفتها بخطورة هذا العمل ففتنا امهن عجائب لا حرج عليهن. ما يوجيههم يا قصصه الشيخ لهؤلاء - ٥:١٦:٥٥

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر إلا مع ذي محرم ولم يقل صلى الله عليه وسلم

ان ذلك خاص للفتيات - 00:16:32

والثواب بل قال امرأة واهله وامرأة نكرة وهي من صيغ العموم تعم السابة وغيرها فلا يحل للمرأة ان تസافر الا مع محرم او زوج ومن فعلك فقد ارتكبت ما نهاها عنه رسولها صلى الله عليه وسلم - 00:16:50

والمرتكب لما نهاه الرسول عليه الصلاة والسلام معطل لامرها عليه الصلاة والسلام والذي والله حذر من يخالف امر رسوله ان يصاب بمعنى يقول الله جل وعلا فليحذر الذين يخالفون عن امره - 00:17:17

ان تسيله فتننة او يصيدهم عذاب اليم لكن المسلمين في هذا الزمن خف قدر الاسلام في نفوس الكثيرين من رجال ونساء ولذلك كفى في نفوسهم تعدي الحدود وارتكاب المحرم فالناس ما بين - 00:17:36

معتقد لمحرم في مأكل او مشرب او ملبس او غير ذلك اضافة الى اسفار النساء من شباب وغير شباب في طائرات ووسائل نقل بدلي الى بلد ومن دولة الى دولة - 00:18:02

ومن اقصى بلاد الاسلام الى اقصى بلاد الغرب ونسأل الله جل وعلا ان يهدي ارضا المسلمين ويصلحهم ويعيدهم الى دينهم ويعيد لدينهم لدينهم عزه مجده والله اعلم احسن الله اليكم يقول هل يجوز لامام المسجد - 00:18:24

ان يجمع النساء في المسجد مع لزومهن الحجاب كي يلقي عليهن دروس مفيدة نظرا لانهن لا يجدن من يعلمهن امور دينهن اذا اجتمعت النساء في المسجد مكان يجتمعن فيه الا المسجد - 00:18:45

والقى الامام موعظة في المسجد فارجو انه لا حرج فقد القى سيد البشر صلى الله عليه وسلم على النساء موعظة وطلبنا منه وقلنا عليك الرجال. غلبنا الرجال على مجلسك فوعده النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:04

يوما والقى عليهن ما القى صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام فاذا زالت المحاذير وامنت الحال وكان الامام امام فلاح وتقوى علما وارشاد وجمع النساء اجتمعت النساء وامنت الفتنة والخطر فلا حرج في ذلك - 00:19:23

احسن الله اليكم. يقول نحن في المسجد نضع احيانا بين الاذان والاقامة شريط محاضرة كي يستفيد منه الحضور وفعلا يستفيدون منه الا ان بعض الناس الذين يؤدون السنة الراتبة ينزعجون من ذلك فما توجيهكم احسن الله اليكم - 00:19:47

نصيحتي الا تفعلوا فان الذي يصلي يشوش عليه الذي يقرأ القرآن برفع الصوت وهذه الفترة ما بين الاذان والاقامة في الغالب هي لمن يصلي تحية المسجد والراتبة اذا كانت الصلاة من ذوات الرواتب - 00:20:01

فسغلوا الناس بهذا باستمرار ليس من السنة النبي لم يكن صلى الله عليه وسلم يعتاد هو ان يلقي درسا وموعظة قبل الصلاة في كل فريضة ولم يتلزم بذلك خلفاؤه الراشدون - 00:20:25

وهم احرص الناس على كل خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم من الدوادمي هذا المستمع سعيد حامد يقول ما حكم الكلام اثناء الوضوء احسن الله اليكم - 00:20:50

مباح لا حرج على الانسان ان يتكلم اثناء الوضوء يقول اذا اعطي اب لابنه او لاحد ابنائه بيت مثلا هل يحق لاخوته مشاركته في هذا البيت لا يحل الاب ان يعطي ولدا من الاولاد من ابنائه او بناته - 00:21:03

الا ان يعطي البقية وان يعدل في هذه العطية الا من كان محتاجا للنفقة فاعطاه النفقة وكان الاخرون غير محتاجين للنفقة فهذه حال اتفاق ينفق على المحتاج ما يحتاج اليه من النفقة ومن لا حاجة - 00:21:21

عنه لا يلزم ان يعطى. واما ما يعطى الانسان من الولد للتملك فيجب على الاب ان يعدل بين الاولاد واذا اعطى احد اولاده عطية فهو اثم ان لم يعدل النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء - 00:21:46

مسيرة بن سعيد الانصاري رضي الله عنه ليعطي ولده النعمان بن بشير العطية وكانت بنت رواحة اخت عبدالله بن رواحة زوجة النعمان زوجة بسير طلبت ان يعطي ولدها ونحره عبدا فقالت اشهد على ذلك رسول الله - 00:22:07

صلى الله عليه وسلم تيجي تضمن بقاء العطية لولدها النعمان فلما جاء الى رسول الله وشهاده قال هل اعطيت كل ولدك مثله؟ قال نعم الا تشهدني على جور على ذلك غيري - 00:22:31

في اخرى اتحب ان يكون لك في البر سواء الى اخره فتخصيص بعض الولد الولد حرام على الاب واذا فعل فان الاولى بالاولاد ان يبرئوا ذمة والدهم اما ان يجيزوا هذه العطية - 00:22:48

وما ان يرجع المعطى عن قبولها لتقسم بينه وبين اخوته والله اعلم. احسن الله اليكم يقول متى يكون الدعاء في صلاة الاستخاراة؟ وهل يرفع المصلي يده ام لا الدعاء في صلاة الاستخاراة بعدها - 00:23:23

يصلبي توضأ للصلاة ثم يصلبي ركعتين من غير الفريضة يعني ومن غير الراتبة ومن غير ركعتي الضحى اي صلاة خاصة لهذه الاستخاراة ثم يقول بعد صلاته الدعاء المعروف ولا حرج ان يرفع يديه - 00:23:45

بل ان رفع اليدين مظنة اجابة الدعاء وثبتت احاديث كثيرة في رفع اليدين والقول بان ذلك خاص بالاستسقاء انما هو قول من رأى رفع اليدين في الاستسقا ومن جاء بادلة زائدة على ذلك فمن حفظ حجة على من لم يحفظ - 00:24:05

فلا حرج من رفع اليدين ان شاء الله احسن الله اليكم يقول هل الانسان اذا صلى منفردا يقيم الصلاة فيما يبدو اذا كان ذكر ان يقيم من السنة ان يقيم - 00:24:36

وان كان يقصد منفردا خلف الصف لمن لم يوجد من يصافه فالصحيح من كلام اهل العلم جواز ذلك وذكر هذا لان بعض اهل العلم يرى عدم صحة من صلى خلف الصف ولو لم يوجد من يصافه - 00:24:54

والمسألة فيها خلاف وقد اختار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه جواز صلاة المنفرد خلف الصف اذا تعذر عليه ان يوجد من يصف معه اما اذا كان السؤال عن الاقامة - 00:25:15

فالاقامة سنة يسن لمن اراد ان يصلبي لمن اراد ان يصلبي الفريضة ان يقيم الصلاة. لانها مما يطرد الشيطان فان الشيطان اذا سمع الاذان هرب وادر وله ضراط حتى لا يسمع النداء - 00:25:31

ثم اذا انتهى الاذان جاء يلبس على الناس صلاتهم ونواقلهم فاذا اقيمت الصلاة هرب بهذه الاذكار مطردة للشيطان. فحربي بمن اراد ان يصلبي وحده فادته الجماعة او كان في بربة او سفر - 00:25:51

ان يعلن هذه الاقامة بصوت يسمعه من حوله احسن الله اليكم اخر اسئللة المستمع سعيد حامد من الدوادمي يقول ما حكم استعمال الدببة دببة الخطوبة هذا السؤال يبدو سبقا تكرر مثله - 00:26:07

وهذا من التشبه الوافية الى بلاد الاسلام ولم يكن من عادة المسلمين ان يلبس الرجل خاتما للخطوبة والزواج ويتبادل مع المرأة هذه النبيلة واسمها هذه الدببة انما هو ايضا مستورد - 00:26:25

والواجب على المسلم ان يجتنب التشبه باعفاء الاسلام واما ان كانت هذه الدببة ذهبا فان الذهب محروم على الرجال في لا يلبس لا في زواج ولا في غيره بل لما رأى النبي عليه افضل الصلاة والتسليم. عليه الصلاة والسلام - 00:26:48

في يد رجل خاتما من ذهب نزعه نزعا شديدا وضمه في الارض وقال يعمد احدكم الى جمرة يضعها في يده ولما قام صلى الله عليه  وسلم مجلسه قال بعض الحاضرين من الصحابة - 00:27:11

خذ خاتتك وانتفع به فقال ذلك الرجل والله در صحابة محمد صلى الله عليه وسلم قال والله لا اخذ شيئا رماه النبي صلى الله عليه  وسلم وترك فله درهم ورضي عنهم - 00:27:26

وبح من يبغضهم واذل من يشنؤهم والله المستعان. الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بكم وبعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفسراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس

القضاء الاعلى وعضو هيئة - 00:27:41

كبار العلماء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكر لكم انتم على حسن استماعكم نلقاكم باذن الله تعالى في حلقات قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:00